Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ريحا رفعت ستارة الشعر المسدولة على باب الدار فبانت زينب حاسرة فى حجرتها ، فأعجب بها النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبعد هذا الاعجاب ، أدخل الله كره زينب فى قلب زيد ، وفى كلتا الروايتين يقول الراوى ، ذهب زيد يشكوها ويريد طلاقها ولكن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حاوره فى أمرها مستفسرا عما يساوره من الشك فيها فنفى زيد كل شر عنها ، وقال : ما رأيت منهـا الا كل خير . وفى الرواية الثـالثة ، يؤكد ابن جرير وقوع الاستحسان فى قلب النبى لزينب ، وحرصه على أن يطلقها زيد ليتزوجها هو وأن زيدا شكا منها غلظة القول والتعظم بالشرف.فقال له النبى «**أمسك عليك زوجك واتق الله**» ويضيف ابن جرير : أن النبى كان يخفى الحرص على طلاق زيد اياها ، وهذا الذى كان يخفى فى نفسه ، ولكنه فعل ما يجب عليه من الأمر بالمعروف .

ارجـع الى الآية « **واذ تقول للذى أنعم الله عليه** » .. الخ .. ثم أعد النظر كرتين أو ثلاثا فى الروايات كلها ، تجد أنها لا تقف أمام المنطق وأنها هزل لا جد فيها ، وأنه الجهل الذى قصر بالمفسرين عن فهم الآية وأهدافها حملهم على تقبل هذه الروايات المتناقضة ، والظروف المتباينة وابتدعوا وتكلفوا ودسوا بأن هناك ريبة ونفى لها من جانب زيد ، وشكوى